الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٤ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٤٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 4 , 2015 | No. 2242 | 9th year

عيد استقلال جمهورية أرمينيا

بمناسبة عيد استقلالها دعت سفارة جمهورية أرمينيا في الجمهورية العربية السورية إلى حفل استقبال في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة الأمويين بفندق الشام.

«زهر البيلسان».. بعيداً عن السياسة والحرب

يحضر أحمد سلامة لكتابة مسلسل فلسطيني عربي مشترك ينتجه تلفزيون الفلسطينية، ولفت الكاتب السوري إلى أن العمل يحمل اسم «زهر البيلسان» وهو مسلسل اجتماعي بعيد عن السياسية والحرب.

وتابع: المسلسل يعد الأول من نوعه من حيث جمع كل الفنانين الفلسطينيين من مختلف الدول العربية ليكونوا أبطالاً فيه على أرض وطنهم فلسطين إذ من المقرر تصوير العمل في رام الله.

وتشارك الفنانة شذى دوغان سلامة في خطوط عديدة بكتابة السيناريو الذي يتميز باتساع حدوته وكثرة خطوطه الدرامية مايسمح بضم عدد كبير من الشخصيات التي ستتنوع بين أدوار البطولة والأدوار الثانوية.

«توتر عالي» في مهرجان «كام»

يشارك الفيلم الروائي القصير «توتر عالي» للمخرج السينمائي المهند كلثوم في مهرجان «كام» السينمائي الدولي للأفلام الروائية والتسجيلية للفيلم القصير منافساً ٨٠ فيلماً سينمائياً قصيراً مشاركاً من ٢٢ دولة عربية وأوروبية لهذا العام.

ممرض يعتدي على ٢٧ مريضاً

أفادت وكالة الأبـاء الفنلندية أنه حكم على ممرض فنلندي في الرابعة والعشرين بالسجن تسع سنوات بعد إدانته بالاعتداء على ٢٧ مريضاً مسناً من بينهم شخص فوق سن المئة، موضحةً أن عمر الضحايا، الذين كانوا مقيمين في مأوى يقدم خدمات طبية لم يكشف عن مكانه، كان يراوح بين ٧٤ عاماً ومئة عام، وأشارت الوكالة إلى أن المتهم مثل أمام محكمة منطقة بيركانما، وكان يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن ١٢ عاما، إلا أن عقوبته خفضت بسبب تعاونه الكامل مع المحققين على أفعال حصلت من دون أي شاهد بينما الضحايا كانوا عاجزين عن التبليغ عنها بسبب وضعهم الصحي، لافتةً إلى أن الضحايا كلهم كانوا يعانون الخرف وبعضهم كان معوقاً.

وكان المتهم يطالب بعدم إيداعه السجن بل إخضاعه لمراقبة قضائية والحكم عليه بأعمال المنفعة العامة. إلا أن المحكمة اعتبرت أنه تصرف بطريقة منهجية فحكمت عليه بالسجن وبدفع تعويضات إلى الضحايا بلغت قيمتها الإجمالية ١٨ ألف يورو، مضيفةً: ولحماية هوية هؤلاء، لم تكشف المحكمة عن مكان وقوع عمليات الاعتداء.

المخرجة المبدعة سلاف فواخرجي والفنان القدير دريد لحام

أثناء تكريم المخرجة المتألقة سلاف فواخرجي من الفنان القدير دريد لحام والفنانين المشاركين بهذا العمل ضمن حفل إطلاق فيلم «رسائل الكرز» في دار الأوبرا والذي أقيم برعاية سيريتل.

من دفتر الوطن

اسْكبْ سلاماً

حسن م. يوسف

حضرة العم سام وأبناء عشيقته الأرملة الطروب أوروبا، بعد نحو خمسة أعوام من الحرب التي تشنونها على بلدي وقيامكم، من خلال عقوباتكم، بمساعدة اللصوص في بلدانكم وبلادي على إفقار العاملين من أبناء وطني وسرقة مدخراتهم وخبز عيالهم، لا أستطيع أن أخاطبكم بـ«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، بل إنني أميل للقول: الحرب عليكم وغضب الله ونقمته، غير أني لا أفعل ذلك، لأن هذا يتناقض مع تربيتي وتراث أجدادي الإوغاريتيين الذين أوصوني قبل أكثر من أربعة آلاف عام على لسان بعلٍ بقولهم: «اسكبْ سلاماً في جوف الأرض / أكثر من المحبة في قلب الحقول / كي نُقيم في الأرض وئاماً / ونغرس في التراب محبة / سلاماً لبني البشر».

أعترف لكم أنني كنت، من أشد المتحمسين للقيم التي تروجون لها وعلى رأسها الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، كما كنت ولا أزال من المعجبين بالنهضة الفكرية والعلمية والفنية التي حققتموها منذ خروجنا نحن العرب من الأندلس عام ١٤٩٢! غير أن ثقتي بكم اهتزت منذ أن بكيت لاستشهاد البطل السوري جول جمال إبان العدوان الثلاثي على مصر الشقيقة عام ١٩٥٦، ثم تضاءلت في ٥ حزيران، عندما أدركت أنكم قد تعمدتم زرع «إسرائيل» كي تكون جرحاً مفتوحاً في خاصرتنا يمنعنا من إنجاز أي تنمية حقيقية. إلا أنني لم أتوقع يوماً أن تنحدر مصداقيتكم في نظري إلى هذا الدرك الشنيع، حيث تستقر الآن!

فقد أقنعني سلوككم بأن حقوق الإنسان تبقى خارج اهتمامكم عندما لا تخدم مصالحكم، وأن الديمقراطية إذا جاءت بمن لا يوافق هواكم، يصبح من حقكم شيطنته وتجويع الشعب الذي انتخبه!

أعترف لكم أن أكثر ما يضحكني في الحالة المأساوية، التي أسهمتم في إيصالنا إليها، هو التصريحات المتناقضة التي يطلقها ملك الهستيريا لوران فابيوس الذي يتحدث كما لو أنه مزيج هزلي من بيكو وغورو! لكن أكثر ما يزعجني هو سماع المدعو جون كيري يتحدث عن القانون، لأنه يذكرني بما قاله في الحوار الذي أجراه معه الصحفي كروسبي مويس مراسل «واشنطن إيفننغ ستار» في ١٨ نيسان ١٩٧١. فقد سأل مويس كيري: هل قمت أنت شخصياً– كضابط بحرية شارك في حرب فيتنام بارتكاب فظاعات أو جرائم يعاقب عليها قانون هذا البلد؟

فأجاب جون كيري: لقد كان هناك كل ما يخطر على بالك من الفظاعات والجرائم، وأحب أن أعترف أنني نعم، نعم ارتكبت مثل هذه الفظاعات والجرائم مثل الآلاف من الجنود... لقد شاركت في مهمات قتل، وتدمير وإحراق قرى. وهذا كله انتهاك لقوانين الحرب واتفاقات جنيف، وكل ذلك تم بناء على أوامر مكتوبة وفقاً لسياسات حكومة الولايات المتحدة من قمة الهرم حتى القاعدة... وإنني أعتقد أن الرجال الذين رسموا هذه السياسة، الرجال الذين صمموا منطقة النار الحرة، الرجال الذين أعطونا الأوامر، الرجال الذين وقعوا على أوامر القصف الجوي، أعتقد أن هؤلاء الرجال مجرمو حرب. «لا تعليق»!

أمس سألني سوري حيران ما الفرق بين تحالف الأميركان وتحالف الروس ضد داعش؟ قلت: الروس يقولون إن حربهم على داعش قد تدوم من «٣ إلى ٤ أشهر» في حين أوباما قال مراراً إن الحرب «قد تدوم لسنوات»، وتفسير هذا برأيي هو أن أوباما يطمح لمد عمر «الفوضى الخلاقة» إلى أن تأتي على كل البنية التحتية للدولة السورية بحيث تصبح (إسرائيل) هي القوة الوحيدة المهيمنة في المنطقة وعليها. فما رأيكم؟

«حب سوريّ لا يموت»

العرض الأول والحصري لفيلم «رسائل الكرز» برعاية سيريتل

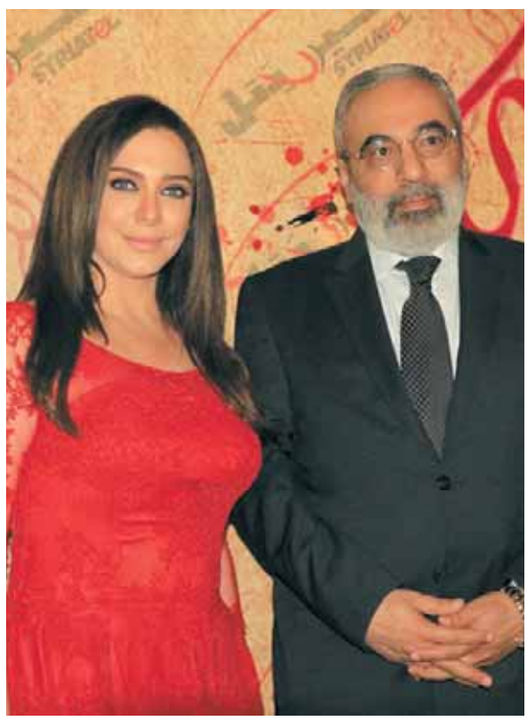

ديمة عيد

«رسائل الكرز».. خلاصة روح سورية مؤمنة وعاشقة.. مؤمنة بالسوريين الأوائل الذين كتبوا الحرف بمداد الأرجـوان.. مؤمنة بالسوريين الآن الـذين يكتبون المستقبل بحبر الكرز الأحمر القاني لترجع سورية قوية منتصرة.. «رسائل الكرز»» رسالة كل من أحب فعشق سورية.. هكذا قدمت الفنانة المتألقة سلاف فواخرجي للعرض الأول والحصري لتجربتها الإخراجية الأولى والمتميزة فيلم « رسائل الكرز» برعاية شركة سيريتل، الخميس ١ تشرين الأول ٢٠١٥ بدار الأسد للثقافة والفنون بحضور شخصيات فنية واجتماعية وسياسية عديدة، كالسيد وزير الإعلام عمران الزعبي وضيوف عرب من لبنان والجزائر ومصر.

فقد أشار السيد وزير الإعلام الدكتور عمران الزعبي إلى أن شركة سيريتل استطاعت خلال هذه الفترة أن تلعب دوراً فاعلاً ومهماً في العملية الاقتصادية والثقافية والإنسانية بشكل عام عبر مجموعة من النشاطات التي تمس المواطن السوري بمختلف شرائحه وهو ما ينبغي أن تكون عليه كل شركات هذا البلد.. سيريتل شركة وطنية ملتزمة بدورها في المجتمع.

الفنان القدير دريد لحام توجه بالشكر لسيريتل التي تساهم في كل مشروع من شأنه إعلاء اسم الوطن في الساحات الثقافية والإنسانية، وشكر سلاف فواخرجي على فيلمها الرائع..

سياسيون وفنانون حضروا العرض، والتقينا الإعلامي اللبناني عماد مرمر الذي أشار إلى أن الفيلم جاء مميزاً بوقته حيث اعتبره فعل تحد ورسائل غير مباشرة تصورا للقضية الكبرى لنا كعرب، كما أكد السيد فيصل عبد الساتر أن هذا العمل هو قيمة مضافة تضاف إلى الإنجازات الفنية، فسورية لاتزال حاضرة تقدم الأعمال الفنية التي تبهر العالم.. وأضاف: إن المخرجة السورية والفنانة سلاف فواخرجي تجربة سيقف عندها النقاد والعالم مطولاً فهي تجمع شخصية الفنان الملتزم والمثقف الوطني والمخرج الذي لن يقدم على هذه الخطوة ما لم يكن هناك شيء جديد يقدمه للمشاهد، لذا فقد توقع عملاً رائعاً وتوجه بالشكر لشركة سيريتل التي تقوم بهذه الرعاية.

قدّم للعرض الأول الكاتب الدكتور اسماعيل مروة الذي أكد في المقدمة أنه تابع العمل بشغف لحظة بلحظة من بدء التعاون مع سيريتل وتمنى أن يستمر هذا التعاون المشترك في تجارب فنية سينمائية مشابهة، ليبدأ بعد هذا العرض الأول للفيلم الذي كان باختصار قصة حب.. أمل وحياة.. قصة جعلتنا نذرف الدموع ونجدد العهد في قلوبنا على استعادة كل جزء سليب من أراضينا، فقد استطاعت المخرجة عبر هذا العمل أن تحاكي الواقع بطريقة فنية واستخدمت فيه كل الإمكانيات الفنية المتاحة، فتكاملت العناصر الموسيقية والطبيعية والشخصيات ليخرج العمل بصورة راقية.. جميلة وحساسة، ليدخل القلوب من دون استئذان، ويطلق العنان لمشاعر الانتماء إلى كل بقعة من أرض سورية.

وبعد انتهاء العرض، تم تكريم الفنانة سلاف فواخرجي من قبل الفنان القدير دريد لحام والفنانين المشاركين بهذا العمل ثم أقيم مؤتمر صحفي أجابت فيه سلاف عن الأسئلة والنقد والآراء بابتسامة والكثير من الحب.

سلاف عبّرت عن فخرها بتجربتها الإخراجية الأولى، التي أسبغت عليها من روحها وآمنت بها، ولدى سؤالها عن سبب تعاونها مع سيريتل في هذا العمل، كانت إجابتها بأن سيريتل هي الشركة الوطنية المؤمنة بقضية الجولان والداعمة لها، حيث قدمت الدعم وفتحت الباب لهذه التجربة لترى النور، وآمنت بقضية الفيلم، وأصبح إيماننا مشتركاً بهذا العمل وما يحمله، لتحتضن هذه الشركة الوطنية عملاً وطنياً بامتياز و في إجابة عن سؤال عما يقدمه هذا العمل الفني من رسائل سياسية أشارت إلى أن هذا الفيلم خطوة بسيطة في طرح هذه القضية الأساسية والجوهرية.

وفي سؤال آخر عن التمثيل والإخراج عبرت سلاف عن عشقها للتمثيل كما الإخراج، فالأمران مهمان لها، وأكدت أن تجربتها الإخراجية الأولى كانت ممتعة مع فريق عمل الفيلم الذي كان قلباً واحداً في تحقيق وإنجاز هذا العمل. أشادت بدور الفنان هايد يازجيان والجهد الكبير الذي بذله ودعمه لها في الموسيقا التصويرية في الفيلم، وأضافت سلاف لدى سؤالها عن دور زوجها المخرج وائل رمضان في هذا العمل: إن تجربة وائل الإخراجية كانت مرجعاً مهماً لها وقد دعمها وساندها معنوياً بكل ما استطاع، فكان الزوج والصديق والخبير في وقت واحد، ولدى سؤالها عن إمكانية أن تقوم بتجربة إخراجية جديدة ، أجابت بأن هذا خيار وارد لها وهي تحضر الآن لعمل جديد.

وفي نهاية المؤتمر توجهت سلاف بالشكر لأسرتها التي دعمتها وآمنت بهذا العمل الفني، ولكل أفراد عائلة الفيلم الذين كان عملهم المخلص والصادق سر نجاحه، وإلى سيريتل التي حملت معها القضية بحب وتعاون وإصرار، كما توجه أفراد العمل بدورهم إلى الفنانة سلاف فواخرجي بالشكر على هذه التجربة الجميلة والمتميزة وأشار بطل العمل الفنان محمد نصر إلى أن سلاف فواخرجي كانت شريكة عمل ولأنها ممثلة فقد استطاعت أن تخرج إمكانيات كل فنان بحسها وعفويتها وذكائها.

سلاف أبدعت.. ونتوقع مخرجة ستكون عملاقة بعالم الإخراج، بهذه الجملة عبّر الفنان باسل حيدر عن رأيه بالفيلم، وأضاف: كفنانين سوريين أفتخر بسلاف وبما قدمته، فقد أثمر إصرارها وإخلاصها في عملها ووصل لقلوب الناس، بصدقه وببساطته وبطرحه قضية السوريين في كل مكان.. سلاف تكلمت بقلب كل سوري صادق.. فأبدعت، والأمر الذي جمعها وسيريتل هو محبة البلد والعمل من أجل أن يبقى اسم سورية دليل حضارة وثقافة.

وأكدت الفنانة القديرة أنطوانيت نجيب أن سلاف تمثّل ابنتها التي تحبها وأن مشاركتها في هذا العمل بمشهد وحيد كان سببه هو محبتها واحترامها لعمل الفنانة سلاف فواخرجي المجتهد والمخلص لتحقيق النجاح.

الحضور كان كبيراً سورياً وعربياً، حيث حضر ضيوف لم يـزوروا دمشق منذ سـنوات، حيث عبر الصحفي اللبناني جمال فياض عن سعادته الغامرة لزيارته لسورية الحبيبة وطنه الثاني في هذه المناسبة الجميلة، بعد قطيعة إجبارية، وأضاف: إنه فخور لوجود فيلم سوري بعد النجاح الباهر الذي حققته الدراما السورية في المقام الأول ووصفه بأنه قصيدة شعرية تستحق التوقف وقراءتها على مهل وروية...

«رسـائل الـكـرز».. فيلم قضية تنتصر بالحب.. بالصمود .. بالمقاومة وبالإيمان بالوطن.. وسلاف فواخرجي سورية بامتياز و سيريتل شركة وطنية بكل اعتزاز..